علي صاحب القيل نسلم ان تعقب الافراد ليس
جزا ولا خارجا وانما هو تمام المعنى الموضوع له
ويرجع حاصل تعريف المطابقة الي انها دلالة اللفظ
علي تمام ما وضع له بالفعل او ما هو في قوة ذلك
وهو محل تامل وكتب ايضا ما نصه قوله فسقط
ما قيل قايله القرافي وقد اجاب عنه عصريه
الاصفهاني وكتب ايضا ما نصه قال الشارح في حاشية
جمع الجوامع فان قلت ان اريد بالصلوح اي
في قول المص في تعريف العام لفظ يستغرق
الصالح له الخ صلوح الكلي لجزئياته خرج نحو
المسلمين والرجال او صلوح الكل لاجزائه خرج
نحو لا رجل قلنا اريد الاعم منهما فيتناول ولا تنافي
وهذا بالنظر الى الحكم كما سياتي انتهى كلامه بحروفه
وقال شيخنا في الايات البينات بعد ان نقل
عن التلويح تعريف العام واستشكله باسماء
العدد واجاب عنه بما نصه لانا نقول
اراد بالصلوح صلوح اسم الكلي لجزئياته او الكل
لاجزائه فاعتبر الدلالة مطابقة او تضمنا
ولابد من الاعتبار ضا رصيغ الجموع واسماؤها
مثل الرجال والمسلمين والرهط والقوم بالنسبة
الي الاحاد مستغرقه لما يصلح له فدخلت في الحد
انتهى يعني كلام السعد وقضيته ان شمول
الجموع واسماءها للاحاد من قبيل صلوح الكل لاجزا
ثم يبقي النظر في ان الاحاد جزئيات الجمع
العام او اجزاء فان قيل جزئيات كان في عبارة
السعد او الاجزاء نقص تعين المراد اضيق باعم من
صلوح الكلي لجزئياته او الكل لاجزائه وبطل
الاقتصار على الاول لخروج الجمع وينبغي ان
ملاحظة ما سبق اول مبحث التخصيص نقلا عن المص

ان مثل

لعله وآحادها

يه

٥

ان مسمي العام واحد وهو كل الافراد انتهى ما اردنا
من كلام شيخنا احمد بن قاسم قوله من باب الكلية
اي محكوم فيه علي مجموع الافراد من حيث هو
مجموع نحو كل رجل يحمل الصخرة العظيمة اي مجموعهم
قوله لا الكل اي ولا من باب الكلي كما صرح به في متن
جمع الجوامع وفسره المحقق المحلي بقوله اي ولا
محكوم فيه علي الماهية من حيث هي هي اي من
غير نظر الي الافراد نحو الرجل خير من المراة اي
حقيقته افضل من حقيقتها وكثيرا ما تفضل
بعض افرادها بعض افراده لان النظر في العام
الي الافراد انتهى كلامه واقول يوخذ من كلامه
ان دلالة هذا الكلي اعني المراد به الماهية من حيث
هي علي بعض افراده ليست مطابقة قطعا ولا تضمنا
لان الماهية من حيث هي لا اجزاء لها وهل تدل عليه
التزاما محل تامل وكتب علي قوله في هذه الحاشية
ولا من باب الكلي الخ ما نصه وكان الشارح ترك ذكره
هنا لانه ليس محلا للتوهم بخلاف الكل فانه محل
للتوهم في الجملة قوله والدلالة اي المطلقة سوا
كانت لفظية او غيرها قوله كون الشي الذي هو الدليل
قوله من العلم به تصورا كان او تصديقا يقينا
اولا قوله بشي اخر الذي هو المدلول قوله والدلالة
اي السابقة قوله تنقسم الي فعلية لم ار هذا التقسيم
لاحد لقلة اطلاعي وقصوري اي قوله كدلالة الخط
اي ما صدق عليه لفظ الخط والا فدلالة لفظ الخط
لفظية وضعية وكذا الكلام في قوله والاشارة وفعله
وكتب ايضا ما نصه قوله كدلالة الخط فانه يدل
علي اللفظ فالمراد به الكتابة وليس المراد به
المعنى المصدري فان دلالة الاثر عقلية تامل قوله
والاشارة وكذا النصب والعقد وتسمي الدوال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)